الهاشميات والعلويات

[8] قال الكميت رحمه ا تعالى ورضي عنه في مدح بني هاشم وآل البيت النبوي الشريف رضي ا عنهم من لقلب متيم مستهام * غير ما صبوة ولا أحلام (1) طارقات ولا ادكار غوان * واضحات الخدود كالارآم (2) بل هو اي الذي أجن وأبدي * لبني هاشم فروع الانام (3) (هامش) 1 - متيم أي معبد مذلل يقال تيمه الحب إذا استولى عليه. 2 طارقات جمع طارقة. وكل آت بالليل طارق وسمي بذلك لحاجته إلى دق الباب. وجمع طارقة أيضا طوارق. وفي الحديث: أعوذ بك من طوارق الليل إلا طارقا يطرق بخير. والطارق النجم لانه يطلع بالليل. وطارقات هنا نعت للاحلام. والادكار: من ادكر الشئ ادكارا أي ذكره بعد نسيان وأصله اذتكر فادغم. والغواني جمع غانية وهي التي غنيت بجمالها عن الزينة. واضحات الخدود: أراد ملاحة الوجه. والارآم جمع رثم وهو الظبي الخالص البياض وقلبوا أرآم فقالوا آرام. 3 الهوى الميل. وأجن أضمر. وأبدى أي أظهر. وفروع الانام: أرفعهم وأسماهم وفرع كل شئ أعلاه. يقول: ليس لصبوة صبا قلبى ولا لطروق أحلام ولا ادكار غواني بل هوى قلبي وإخلاصي وهيامى لبني هاشم سادة الانام. _____